

حكم حل السحر بسحر مثله

سؤال: من كان به سحر، هل يجوز أن يذهب إلى ساحر ليزيل السحر عنه ؟ الجواب: لا يجوز ذلك، والأصل فيه ما رواه الإمام أحمد وأبو داود بسنده، عن جابر -رضي الله عنهما- قال: { سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن النشرة، فقال: هي من عمل الشيطان } . وفي الأدوية الطبيعية والأدعية الشرعية ما فيه كفاية؛ فإن الله ما أنزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه وجهله من جهله، وقد أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالتداوي، ونهى عن التداوي بالمحرم، فقال -صلى الله عليه وسلم- { تداووا ولا تتداووا بحرام } وروي عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: { إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام } أخرجه أبو يعلى في مسنده (402 /12)، رقم (6966)، بإسناد جيد وابن حبان رقم (1397)، موارد، وذكره الهيتمي في مجمع الزوائد (89 /5). . وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم فتاوى مهمة لعموم الأمة ص 106، 107، اللجنة الدائمة. .